





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين،
د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو
خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د.
غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلبي مسعودة، أ.د. بن علي
خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د.فتح
محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد
عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د.
أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من
جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.
د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض،
من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة:
د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى
فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د.
مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة،
د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلاي،
د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:
أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE
PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ:

مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدَّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د. غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القداماء سعد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	1-12
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	13-23
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	24-31
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	32-45
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	46-53
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	54-64
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	65-77
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	78-89
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	90-98
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدًا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة محمّم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	99-114
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	115-131
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر/ بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	132-142
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	143-156
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	157-171
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	172-184
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	185-193
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	194-205
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والروماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	206-214

222-215	مقاربة أسلوبية في إلباذاة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصور نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجاً لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كرنال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والامتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة - بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيمه جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- /بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليايس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر) / نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمى جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.دحمانى علي جامعة حسية بن بوعللي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو (18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفترة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) /بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعللي الشلف (الجزائر) /يحيواي محمد جامعة حسية بن بوعللي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر- / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر-	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهرى جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر-	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-	64
830-820	الصدفة، الضجيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تبان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر-	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتمم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	75
963-951	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكار " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سيدو - تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	76
973-964	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل / ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل	77
985-974	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	78
996-986	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر -	79
1008-997	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بودراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر) / سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)	80
1022-1009	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2 (الجزائر) / سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	81
1040-1023	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)	82
1052-1041	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر) / د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)	83
1061-1053	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	84
1075-1062	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية - فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون. (الجزائر)	85
1094-1076	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف- المسيلة (الجزائر)	86

إشكالية التثاقف الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية

The problem of digital acculturation and enhancing social awareness in activating the tourist image

د/ ملياني نادية

مخبر التربية، الانحراف والجريمة في المجتمع
جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)

nadia.meliani@univ-annaba.dz

ط/د كنزة خيمش*

مخبر التربية، الانحراف والجريمة في المجتمع
جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)

kanza.khimech@univ-annaba.org

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2022/09/29

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الوعي الاجتماعي
- ✓ التثاقف السياحي الرقمي
- ✓ الصورة السياحية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عوامل التثاقف الرقمي وكيفية تفعيل دوره في الوعي الاجتماعي لرسم الصورة السياحية. وكشف آليات تأسيس التثاقف في الجزائر، وما صاحبه من مشكلات ساهمت في عرقلة تحقيق المسارات السوسولوجية للتثاقف بأنواعه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتشير النتائج المستخلصة من الدراسة أن صياغة استراتيجية التثاقف الرقمي تعتمد على التدرج الذكي في تبني النقل التكنولوجي المستمر. والنقلة النوعية لطرق الوعي الاجتماعي بالاتجاه نحو المحاكاة والذكاء بمشاركة التجارب التنظيمية لتحقيق أهداف التنمية السياحية.

Abstract :

Article info

This study aims to identify the factors of digital acculturation and how to activate its role in social awareness to paint the tourist image. He revealed the mechanisms of establishing acculturation in Algeria, and the attendant problems that contributed to obstructing the achievement of the sociological paths of acculturation of all kinds in social and economic development. A qualitative shift in the ways of social awareness towards simulation and intelligence with the participation of organizational experiences to achieve the goals of tourism development.

Received : 29/09/2022

Keywords:

- ✓ Social awareness
- ✓ Digital tourism acculturation
- ✓ Tourism image

. مقدمة:

إن التطور التكنولوجي المتنامي الذي يشمل النشاط السياحي ويعزز التنمية الاجتماعية فيه؛ من خلال التميز في استخدام التطبيقات والاستشعارات الذكية عبر وسائل الاتصال الرقمية والهواتف النقالة والمشاركة في صنع تجربة سياحية ذكية تعمل على تعزيز الوعي الاجتماعي الواقعي ويمتد بالوعي الرقمي إلى توسيع المجتمع الافتراضي من أجل رسم ملامح صورة سياحية مشتركة؛ تساهم في خلق علاقات اجتماعية وتوحيد اتجاهات فكرية في تحديد الوجهة السياحية وأنماط النشاطات الترفيهية المشتركة التي تمكن من تكوين توجهات سياحية متنوعة: توجه ديمغرافي يشمل الفئات العمرية المتقاربة، والفئات ذات المستوى التعليمي الواحد، والتجمعات حسب الجنس والعقيدة والدين والثقافات المتقاربة وتكوين علاقات بين الشعوب المختلفة .

وباعتبار أن الوعي الاجتماعي الذي يستمد شرعيته الأولى من التنشئة الاجتماعية التي تشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع كلها فضاءات متنوعة من الناحية الميكرو أو الماكرو سيولوجيا بدورها كعوامل لتلقي المعلومات بكثافة أوبقلة حسب المحيط ودرجة التكيف والقابلية من أجل العمل على جودة الحياة الاجتماعية والاعتراف الاجتماعي بجميع فئات المجتمع دون إقصاء. والعمل بأخلاقيات من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية في الرفاه؛ وتحسين الخدمات الاجتماعية بما فيها حق السياحة للجميع بتطوير الآليات المحفزة لذلك.

يعد الذكاء الاصطناعي من أهم ركائز الثقافة الرقمي خاصة في التنظيم السياحي ورسم ملامح الصورة السياحية. من خلال النقل التكنولوجي المتميز. " وإعادة التفكير الأساس وإعادة التصميم الجذري لعمليات الأعمال، ولتحقيق تحسينات جذرية ضخمة وهائلة في مقاييس الأداء الحالية والحيوية مثل التكلفة، الجودة، الخدمة، السرعة. (الرب، 2009، الصفحة 61)

وفي هذا السياق تمكنت وزارة السياحة في 2019 من إطلاق تطبيقات ومنصات رقمية من أجل تسهيل إصدار التأشيرة السياحية في 5 دقائق مع فتح 5 قنوات دفع تلي تفضيلات السائح عالميا. وقد حققت 9 مليون زائر للمنصة، و250 ألف تأشيرة إلكترونية، 198 ألف سائح من خلال فتح أكثر من 25 منفذ لدخول السياح. (التقرير السنوي للتحويل الرقمي، 2019، الصفحة 66)

وبالتالي فالذكاء الاصطناعي يهدف إلى تحديد أخلاقياته من خلال مراسيم قانونية دولية تسعى لضرورة رسم قواعد وضوابط قانونية تعمل على تطبيق احترام الخصوصية والاختلاف بشتى أنواعه. مما يساهم على تشجيع الترويج السياحي لكل مناطق العالم واكتشاف مناطق الظل واعتماد رأس مال رمزي لتحديد الهويات الثقافية لكل منطقة والتعريف عن تقاليد وعادات المجتمعات من خلال منصات تسويقية رقمية من شأنها توسيع قنوات الاتصال فيها من خلال المدونات والتعليقات التي تبدي مختلف آرائها حول التجارب السياحية كعامل جذب؛ ومن جهة أخرى كعامل لاكتشاف مواطن الضعف والعمل على تحسين تنظيم التجربة السياحية مستقبلا لتحقيق ملامح الصورة السياحية في ذهنية السائح .

والجزائر تتمتع بتنوع بيئي ومناخي وثقافي ممتاز يحتاج إلى تخطيط سياحي وتجارب ذكية بتميز تنظيمي من أجل إيجاد مكانة في الأسواق العالمية وتحقيق التنمية الاجتماعية.

. الإشكالية:

لازالت إشكالية الثقافة الرقمي جدلا واسعا بين أفراد المجتمع الواحد. وذلك راجع إلى التمثلات حول فكرة أن التقدم التكنولوجي يساهم في نشر العنف الثقافي والصراع الأيديولوجي. وتعتبر من أهم المعوقات التي تجعل من الشعوب عاملين مختلفين وتعمل على خلق فجوة اجتماعية تمتد إلى إعادة إنتاج الوعي الاجتماعي الجامد الذي ترسب من خلال التنشئة الاجتماعية والشعارات المناهضة لحماية التراث الثقافي المادي واللامادي باعتباره الهوية الثابتة وأهم عوامل الجذب السياحي .

مما لا شك فيه أن أزمة الثقافة بشكل عام، يولد الصراع الناجم عن مدى استعدادات الأفراد المختلفة للتكيف خاصة أثناء الأزمات مثلما حصل أثناء انتشار وباء Covid-19 الذي عمل على شل الحركة السياحية كغيرها من القطاعات الأخرى مما استدعى

تعزيز الروابط الرقمية والعمل على توجيه مسار الوعي الجماعي وتوسيع دائرة العلاقات الفردانية لتصبح ضمن نسق المجتمع الافتراضي؛ هذا الأخير يكون امتدادا لتفاعلات للمجتمع الواقعي. والبحث عن آليات مرنة ذكية لتنظيم العمل السياحي والسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتقليص الفجوة الرقمية وتطوير إعادة هندسة إجراءات العمل من أجل التكيف مع الظروف الطارئة والأزمات.

إن مشكلة تجسيد التجربة السياحية وتحقيق الصورة السياحية المتوقعة للسياح القادمين نحو الجزائر كغيرها من الدول يعتمد على ضرورة توفير (الأمن الصحة والسلامة، الرفاهية والراحة، المغامرة العلمية، والمكانية) ويحتاج إلى توسيع الوعي الرقمي وعولته، لتحقيق الاستجابة عبر الوسائط الإلكترونية، والتضامن التفاعلي الشبكي في انتشار المعلومات، خاصة أثناء تآكل القيم والمنظومة القيمية، والتباعد الاجتماعي الذي يتسبب في تفتت العلاقات بين الأصدقاء أثناء الأزمات. والتوجه الجديد في تقبل القيم والأنماط السلوكية والثقافات المختلفة وتوزيع الرأسمال الرمزي، والعلائقي من أجل رسم هوية الصورة السياحية الخاصة بكل منطقة.

ومن هنا نطرح التساؤل المركزي: ماهي التحديات التنظيمية التي تواجه الثقافة الرقمي في ظل الوعي الاجتماعي لرسم الصورة السياحية؟ وتندرج تحته الفرضيات التالية:

- يعتمد الثقافة الرقمي على التدرج الذكي لتبني ونقل التكنولوجيا الحديثة.
- يساهم الوعي الاجتماعي في تفعيل الوعي السياحي.
- يعمل الوعي الرقمي على تعزيز الصورة السياحية.

. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لمحاولة الكشف عن أهم المعوقات التنظيمية للثقافة الرقمي، وكيفية إعادة هندسة العمل التنظيمي السياحي، وأهم المشكلات التي واجهت الثقافة في الجزائر، ومعرفة دور الوعي الاجتماعي في تعزيز آليات الثقافة الرقمي لتعزيز الصورة السياحية.

. منهجية الدراسة:

ولمناقشة الإشكالية سيتم استخدام المنهج الوصفي الذي يعمل على وصف وتحليل مفاهيم الثقافة الرقمي الثقافة السياحي الرقمي؛ الوعي الاجتماعي، الوعي الرقمي المعزز، الصورة السياحية. مع النظرة السيسولوجية للثقافة. والمنهج التحليلي للإحصائيات والجداول المتحصل عليها من التقرير الدولي السنوي الرقمي للجزائر (Global Digital Insights, 2021) ،(Bank World, 2020).

2. مفاهيم الدراسة:

1.2 مفهوم الوعي الاجتماعي حسب لينين (Lénine):

هو الآراء والتعاليم المختلفة، وهوانعكاس للعلاقات الاجتماعية التي تم تكوينها في نظريات وآراء متنوعة (سياسية وحقوقية، ودينية، وفلسفية، وعلمية وأخلاقية، وفنية)، يعي الناس بواسطتها الجوانب الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية في الحياة (فومينا، ب.ت، 12). (تيمور، 2008، الصفحة 104)

2.2 مفهوم الوعي السياحي (Tourism awareness) :

وهو امتداد للوعي الاجتماعي، "إن الوعي السياحي يمثل الصورة الإنسانية لصناعة السياحة من خلال التمثلات المشتركة بين السائحين المحليين وأوسكان الوجهة وبين السياح الوافدين ويشكل الوعي من خلال ممارسة النشاط السياحي، أو من خلال نقل صورة وأخبار من طرف الأصدقاء، أو عن طريق التطبيقات التكنولوجية الذكية التي تنقل المؤثرات البصرية والحسية وتمنح قاعدة بيانات بالخصائص المختلفة للوجهة السياحية.

ويعرف حسب (غنيمة، 1996): هوشكل من أشكال الوعي الاجتماعي، ظهر نتيجة توسع نشاط الإنسان وحاجاته ومتطلباته فالوعي السياحي، هو إدراك الفرد وفهمه للسياحة وأهميتها الاقتصادية وتقديره للتنمية السياحية. (تيمور، 2008، الصفحة 109)

3.2 مفهوم الثقافة: (Acculturation)

بالنسبة للمجتمعات هي عملية اكتساب عناصر ثقافة جديدة عن طريق اتصال واحتكاك مجتمعات بشرية غير متجانس حضاريا، وتحدث عملية الثقافة عندما يتأثر مجتمع بحضارة وثقافة مجتمع آخر ويقتبس عناصر ثقافية منه دون أن يفقد هويته الحضارية. والثقافة بالنسبة للفرد هي عملية تأقلم ثقافي وتنشئة اجتماعية تمكنه من استيعاب اللغة والقيم الاجتماعية التي تساعد على الاندماج في المجتمع. (لبصير، 2021، الصفحة 145)

4.2 مفهوم الثقافة السياحي الرقمي (Digital Acculturation) :

هو الوعي بالحاجة إلى تطوير استراتيجية وواقع ممارسات وأدوات جديدة للفاعلين في مجال الاتصال web 2.0 للاستقلالية الكاملة من التسلسل الهرمي، وظهور ثقافة رقمية مختلفة تماما على ثقافة الاتصال التقليدية. وهو كذلك العملية التي يتم استخدامه لاستيعاب ثقافة فرد أو ثقافة غريبة عن المجتمع ولا يتحقق ذلك إلا بطريقتين :

-التدريب المنتظم للموظفين على أدوات الويب الجديدة NICTS

-المؤهل العالمي، يقوم على إدماج جميع الموظفين في ثقافة الأنترنت يعتمد على الثقافة الرقمي .

(Futurism Congress, 2018, p 9)

5.2 مفهوم الوعي الرقمي المعزز (Enhanced digital awareness) :

" ينتج عنه تعديل تدريجي لقيمنا وسلوكياتنا لأننا نستهلك بنشاط عددا كبيرا من المعلومات حول المواقف البشرية التي تؤثر علينا عاطفيا وتجعلنا أكثر مسؤولية تجاه الآخرين. حتى عندما يعيشون في مناطق عن ثقافتنا أووفقا لثقافات أخرى".

(Fischer , 2015, pp1-2)

6.2 علاقة الوعي الرقمي المعزز بالوعي السياحي:

إن الوعي الرقمي السياحي هو حوصيلة بين التضامن الآلي كما أشار إليه دوركايم المتمثل في المجتمع البسيط الخالي من التجزئة الداخلية تقوم فيه الحياة الاجتماعية على الرابطة الأسرية ومشاركة نفس القيم والذهنيات المماثلة والعقل الجماعي حيث يمكن ترسيخ الوعي السياحي من خلال التنشئة وقيم التعاون والكرم وحسن الضيافة وكيفية المحافظة على البيئة السياحية. وبين التضامن العضوي لوصف العلاقات الاجتماعية التي تسود نمط المجتمعات المعقدة؛ تتعدد فيه الجماعات الخاصة، ويتميز أعضاؤها بالتفاوت في المهارات واختلاف وجهات نظرهم في الحياة .

حيث أن اختلاف الثقافات وتباعدها يشكل فجوة بين الشعوب والمجتمعات ويزيدها تعقدا، ومن خلال الوسائط الرقمية يمكن خلق مجتمع افتراضي وشبكات تبادل العلاقات الاجتماعية الحاملة لقيمها الآلية المحلية والتعريف بالامتيازات السياحية لمناطقهم، بالعمل على تقريب وجهات النظر، والتقارب الثقافي عن طريق التراكم المعرفي التكنولوجي وإعادة صياغته. لتجديد تبني آليات حماية الموروث الثقافي والترويج له من جهة، ورسم ملامح الصورة السياحية الحقيقية للمقصد من جهة أخرى. وبالتالي تعزيز مسارات سياحية جديدة تعمل على استقطاب سياح بعدد أكبر. "... وأصبح الفاييبوك وغيره من العشائر الطوطمية في العصر الرقمي أو ما أطلق عليه كارل ماركس

متحدثا عن أوهم الدين "أفيون الناس" L'opium du peoples" (Fisher, 2015, p 7)

7.2 مفهوم الصورة السياحية :

مجموعة من الاعتقادات والانطباعات التي يحتفظ بها الشخص عن المكان. تمثل الصور تبسيطا لعدد كبير من الأجزاء والمعلومات المتصلة بالمكان تمثل الصور تبسيط، هي عبارة عن إنتاج العقل من خلال معالجة واختيار المعلومات الأساسية للكميات هائلة من

البيانات حول مكان ما (Marco, 2015, p 04)

إن الصورة الذهنية السياحية الملازمة للسائح، لا تقتصر على المقصد فقط بل تخص حتى الوكالات والمؤسسات والمنشآت تشغل حيز محيط المقصد السياحي؛ بقدر حيازتها اهتمام السائح وجعله في رحلة بحث دائم عن تميز الخدمات وأكثرها رفاهية وراحة. كما أشار ناير شاندر "الصورة الذهنية تتكون من المعلومات التي يحصل عليها الإنسان حول المنظمة من المصادر الخارجية وتجاربه، وتصورات، ومعارفه، وتصورات. وقيمه"

وبالتالي فإن شعار المنظمة السياحية وفلسفتها، وقادتها ومشكلاتها وذلك من خلال: وسائل الإعلام والاتصال المتنوعة منها وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر فضاءات تفاعلية تبادلية. وبناء على ذلك فالصورة الذهنية نوعان حسب (يوسف، 2008)

أ- الصورة المستندة على التجربة الفردية.

ب- الصورة المستندة على ما يقوله الآخريين (الموسوي، 2016، الصفحة 97)

8.2 مفهوم التجربة السياحية الذكية حسب: (Buhalis et Amaranggana, 2015)

هي نهج تجريبي يعتمد على التكنولوجيا التي تسهل التخصص والوعي بالسياق والمراقبة في الوقت الفعلي. حيث تتيح هذه التجربة للسائح الانغماس في نشاط عن طريق خدمات تكنولوجية من خلال أبعاد خمسة أبعاد للتجربة السياحية حسب (Tussyadiah and Zach 2012) تتمثل في: البعد الحسي، البعد العاطفي البعد المعرفي والإدراكي البعد الاجتماعي، البعد المرتبط بالرحلة وتحديد الموقع الجغرافي (Serge & Pierre, 2020, P 11)

وتتطور المتطلبات التنظيمية في السياحة بتعدد حاجات السياح الباحثة عن الأمن والطمأنينة، وتسهيلات تحقيق مزايا العروض وتحقيق الرضا. كلما تفاعلت الخدمات وتنوعت زادت من درجة تحقيق التجربة السياحية وفقا للأهداف المرسومة وبما يخدم السائح. والتقدم التكنولوجي ساهم بشكل كبير في تحديد ملامح التصميم السياحية والترويج إليها بالاعتماد على آراء المتعاملين مع مختلف الوكالات السياحية، عبر منصات التواصل الرقمية التي تكون فيها شفافية وحرية الآراء في أغلب الأحيان. وتشاركهم نفس التمثلات حول التجارب السياحية المعاشة ومحاولة إيجاد آليات تكنولوجية متطورة والتخطيط لرسم ملامح تجربة سياحية جديدة. كما أشار بيير بورديو (Pierre Bourdieu) أن مفهوم الهايتوس يشرح بشكل مقنع تعرض الناس وميلها لنفس التجارب المماثلة، وإلى مشاركة المواقف والسلوكيات المتشابهة، وبالتالي الحصول على نتائج اجتماعية مماثلة. وبهذه الطريقة يتم اعتماد آلية الكشف عن الجمود الاجتماعي في البعد المعرفي (Hi, 2015, p 127)

إن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لفهم التباين في توزيع العدالة التنظيمية بين الأقاليم السياحية يزيد من اتساع الوعي بمدى جاهزية الأفراد والمجتمعات من خلال الطرق والآليات الاستعمالية من وسائل؛ ومن جهة أخرى كيفية استغلال المهارات التعليمية والتنظيمية لإنتاج خدمات سياحية متميزة وتعزيز الشبكات الاجتماعية لنقل التكنولوجيا في الوسط المهني من جهة؛ والمساهمة في رفع درجة قابلية تبني الوعي الرقمي بين السكان الأصليين للمقصد السياحي من جهة أخرى. "فالتكنولوجيا الجديدة تهتم بدراسة العلاقة بين التكنولوجيا الجديدة والتغير الاجتماعي، وتغير الوظائف في ميدان العمل، وآثارها على سوق العمل وبالبطالة بصفة خاصة والحياة الاجتماعية بصفة عامة". (لبصير، 2021، الصفحة 159)

3. استراتيجية إعادة هندسة إجراءات العمل لتفعيل تجربة سياحية ذكية: نوه كل من هامر وشامبي في كتابيهما إعادة هندسة الاجراءات **Reengineering the Corporation, 1993. BussinessPro-cess Re-engineering**: النظر بشكل جذري من إجراءات العمل وإعادة تصميمها بشكل يرفع الأداء والكفاءة ويقلل الكلفة في إنجاز العمل وتقديم الخدمات". وتشمل إعادة التفكير المبدئي الأساسي وإعادة تصميم العمليات الإدارية وتحسينات جوهرية فائقة وليست هامشية تدريجية في معايير الأداء الحاسمة مثل: الكلفة، الجودة، الخدمة والسرعة بغرض الحصول على تسهيلات في الحصول على خدمات و سلع وأسواق جديدة، أو توقعات المستهلكين الجدد. (عبد الرؤوف، 2018، صفحة 118).

1.3 الوعي السياحي الرقمي وإعادة هندسة إجراءات العمل:

إن آليات نشر الوعي السياحي الرقمي يتطلب سيورة إعادة إنتاج مخرجات التنشئة الاجتماعية ونقلها تكنولوجيا إلى الفضاء السابري لتنمية وعي الأفراد والمجتمعات عن طريق التعلم المختلفة فيما يخص كيفية البحث عن الوجهات السياحية التي تلي توقعاته كما أنه يعتبر مشارك في رسم الصورة السياحية عن طريق الدردشة والتعليقات، ومن جهة أخرى تعلم أمن المعلومات الشخصية وحمايتها من القرصنة وذلك عن طريق تحديد الدعم، الاتصال، التعليم، الانخراط، التقييم ومستوى رضا واتجاه الأشخاص، المنظمات، القيادات حتى يتم تفاعلها بشكل رسمي. مع إعادة هندسة إجراءات التعامل في الخدمات السياحية وتحسين اتجاهاتها حسب متطلبات حسب التغيرات الأمنية المختلفة والطائرة.

والشكل 1: يبين إعادة هندسة إجراءات العمل



المصدر: (عبد الرؤوف، 2018، الصفحة 119)

2.3 أبرز الخدمات السياحية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في الموقع الجغرافي: من خلال الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في عملياتها الداخلية للمواطنين والسياح القادمين من الخارج من خلال الاستشعارات للهواتف المحمولة لسرعة وصول الخدمات المتنوعة: التنقلات، حصول على معلومات، طلبات الوجبات، مواقع المطاعم والمتنزهات... لاسيما التطبيقات التي تخص من أجل حماية البيئة والطبيعة والأمن العام الذي يعود بطبيعة الحال بالفائدة على الأمن السياحي ومن بين هذه التطبيقات ما يلي:

- استخدام خاصية السياح الجغرافي **Geofencing** التي توظف النظام العالمي لتحديد الموقع أوترددات الراديو لتحديد سياح افتراضي أووهمي حول منطقة جغرافية معينة، بما يسمح بإرسال تنبيهات عبر وسائل نصية أوالتطبيقات للهواتف النقالة من خلال خدمة **Alert Sf** للسكان المحليين ليتمكنهم تنبيه السياح في الأماكن المتضررة مثل نشوب حريق. (عبد الرؤوف، 2018، الصفحات 109-110)



- مشاريع شركة مايكروسوفت:

*برنامج الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض (AI for Earth) يهدف إلى حماية كوكبنا من خلال استخدام علم البيانات. حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي في القطاعات الأربعة: الزراعة، المياه والتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وقد أشار براد سميث (Brad Smith)

المدير القانوني لشركة ميكروسفت " إن الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، بالإضافة إلى الخبرة المتمثلة في العلوم البيئية والمساعدات الإنسانية، ستساعد على إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة وذلك عن طريق تحسين الطرق التي تتبناً بحدوث وتعزيز وسائل التعامل مع الكوارث قبل حدوثها (Brad, 2018). "مما يساعد على تبني مخطط سياحي ذكي، وتحقيق الأمن السياحي والراحة والرفاهية حسب أهداف الرحلات التي تعود بالفائدة الاجتماعية والاقتصادية.

*ساعد برنامج منح الابتكار في الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض 45.000 (AI for Earth innovation Grant) دولاراً و200.000 دولاراً، بهدف دعم مشاريعهم المبتكرة، ومن أبرز الابتكارات التي لها تأثير على تنمية الوعي السياحي ما يلي:

- كيتي أدوش من خلال تطبيق مهاراتها في تطبيقات التكنولوجيا والجغرافيا على حديقة مورشيسون فولز الوطنية (Murchison Falls National Park) في أوغندا، لاكتشاف وقياس المتغيرات التي حدثت على سطح الأرض، والكشف عن دليل التحضر وتطور البنية التحتية بالتالي المساهمة في التخطيط السياحي بعيد المدى.

- مؤسسة بيس باركس: (Peace Parks Fondation) من المنظمات الخيرية تهدف لتحقيق أكبر تأثير اجتماعي بيئي؛ من خلال خلق علاقة بين الإنسان والبرية الإفريقية وتطوير علاقة التناغم مع الطبيعة بمكافحة الصيد الجائر عن طريق شبكة كاميرات المراقبة الذكية لتعزيز نظام المنتزهات الذكية. وبالتالي إثراء مجال الأمن السياحي.

- المهندس سكايب شيخ قام بتطوير نظام لمساعدة المكفوفين (Seeing AI)، يقوم بوصف العالم من حولك باعتماد نظام التعلم الآلي (Microsoft cognitive Service APTS)؛ والذي يمكن من خلاله قراءة النص بصوت عالٍ للتعرف على الأشخاص وعواطفهم. وبالتالي دمج فئة المكفوفين في ممارسة النشاط السياحي كموظفين من جهة وكسياح من جهة أخرى ومساهماتهم في تطوير الثقافة في رسم الصورة السياحية عند ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تطبيق (AI For Humanitarian Action) لخدمة العمل الإنساني حيث خصصت له مايكروسفت 40 مليون دولار من أجل مساعدة العالم على التعافي من الكوارث، وتعزيز حقوق الإنسان. وبالتالي توسيع نطاق الوعي السياحي الرقمي وتحقيق العدالة الاجتماعية خاصة في المناطق النائية ومناطق الظل. (مركز الشرق الأوسط، 2018)

- مؤسسة بيس باركس : (Peace Parks Fondation) من المنظمات الخيرية تهدف لتحقيق أكبر تأثير اجتماعي بيئي؛ من خلال خلق علاقة بين الإنسان والبرية الإفريقية وتطوير علاقة التناغم مع الطبيعة بمكافحة الصيد الجائر عن طريق شبكة كاميرات المراقبة الذكية لتعزيز نظام المنتزهات الذكية. وبالتالي إثراء مجال الأمن السياحي.

- المهندس سكايب شيخ قام بتطوير نظام لمساعدة المكفوفين (Seeing AI)، يقوم بوصف العالم من حولك باعتماد نظام التعلم الآلي (Microsoft cognitive Service APTS)؛ والذي يمكنكم من خلاله قراءة النص بصوت عالٍ للتعرف على الأشخاص وعواطفهم. وبالتالي دمج فئة المكفوفين في ممارسة النشاط السياحي كموظفين من جهة وكسياح من جهة أخرى ومساهماتهم في تطوير الثقافة في رسم الصورة السياحية عند ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تطبيق (AI For Humanitarian Action) لخدمة العمل الإنساني حيث خصصت له مايكروسفت 40 مليون دولار من أجل مساعدة العالم على التعافي من الكوارث، وتعزيز حقوق الإنسان. وبالتالي توسيع نطاق الوعي السياحي الرقمي وتحقيق العدالة الاجتماعية خاصة في المناطق النائية ومناطق الظل. (مركز الشرق الأوسط، 2018)

3.3 تحديات الثقافة الرقمي السياحي في الجزائر

أ- مشكلة الثقافة: إن المشروع التكنولوجي في الجزائر كان متوفرا عبر تاريخ المؤسسة الاقتصادية الجزائرية التي تواجه والتوجه نحو النهج وخصوصا نحو الصناعات الثقيلة المصنعة ونصف المصنعة بين فترتين (1970-1980)، رغم محاولة تغيير التوجهات التنظيمية التقليدية والتكوينية في مجال استخدام الآلات التصنيعية والترسنة السوفياتية لكن واجهتها مجموعة من المعوقات أهمها: اغتراب الرأس المال البشري وعدم تكيفه مع التدريب التكنولوجي أثناء تعامله مع الآلات، بسبب الإصلاحات الاقتصادية الضخمة التي كانت تحتاج إلى دراسات معمقة في البيئة الاجتماعية التي كانت آنذاك لها هوية غير صناعية نظرا للحقبة الاستعمارية التي أنتجت مجتمعا زراعيا .

إلا أن متغير الثقافة الذي يعتبره (جمال غريد) "خطوة حداثية في بناء حقبة جديدة للمجتمع الجزائري وانطلقت السياسة باسترداد الآلات المتطورة والتكنولوجيا وأنماط تنظيمية حديثة واستغلالها في عملية الإنتاج وقد ساهما التصنيع والثقافة في إحداث حراك اجتماعي على جميع المستويات (Djamel, 1994, pp 117-131) "...رغم أنها رسخت في ذهنية الجزائري بشكل عام الاعتماد الكلي في تطور المجتمع ونمو الاقتصاد تعتمد على الربح النفطي. مما ساهم في عرقلة الإبداع التنظيمي والتوجه نحو الاستثمار في مصادر دخل أخرى على سبيل المثال: تحسين جودة الخدمات السياحية التي عرفت انتعاشا طفيفا بفضل مطالب النقابات العمالية من أجل تحسين الخدمات الاجتماعية وجودة الحياة الشاملة: للسكن الضمان الاجتماعي، والحق في السياحة الاجتماعية بغية الراحة والاستحمام بغية الترفيه والعودة إلى العمل بجد ونشاط.

ب- مشكلة الثقافة الرقمي السياحي في الجزائر: تعتبر السياحة الاجتماعية من أهم مطالب النقابة العمالية التي أسفرتها مرحلة التصنيع، والتي كانت تقتصر على سياحة العائلات والسياح المغتربين ويفضل السياح في هذه الحالة الإقامة في شقق مستقلة أو فنادق. وتتوفر على خدمات استقبال الأطفال. وتكون فترة بقاء طويلة وعدم الإخلال بعادات والمجتمع الجزائري المحافظ مع منع انتشار الأمراض. كما أشار (Pierre Bourdieu) يميل الناس إلى التفكير والتصرف وفقا لأنماط معينة مع فئاتهم الاجتماعية مثل (Hi, 2015, p 127).

ج- دور انتشار الأمن بعد الاستقلال وأثره على مسار الاتجاه السياحي في الجزائر:

كما أن حالة الأمن الذي انتشرت بعد حقبة استعمارية طويلة ساهم في حصول فائض في المنتجات الزراعية باستخدام آلات التصنيع المستخدمة في الإنتاج. انتشرت ظاهرة المؤتمرات السياسية والثقافية والمليقات والندوات والعلمية خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، أصبحت الجزائر تواجه متطلبات الانفتاح والعمولة، وخدمات فندقية راقية، ووسائل نقل واتصالات، وبنية تحتية وفوقية متميزة وخدمات سياحية متنوعة بمستوى عال من الجودة. (القرنة، 2019، الصفحات 75-76) وبالتالي الحاجة لتحقيق متطلبات الصورة السياحية لدى السياح خاصة الأجانب منهم. في حين أن الجزائر آنذاك لم تكن تمتلك مسارات سياحية واضحة المعالم لجذب السياح لكن كانت لديها مقومات أثرية وتراثية تستهوي الباحثين والأكاديميين والمؤرخين .

كما أن ثقافة العامل التي ينقلها من المصنع إلى محيطه وأسرته ساهمت في خلق حالة الثقافة والانفتاح؛ أدى إلى حراك اجتماعي شمل: خروج المرأة إلى العمل، تضاعف فرص التعليم وتبادل الخبرات المهنية والأكاديمية، والهجرة من أجل التكوين والتدريب .

وفي نفس الوقت لم تكن خوادم الأنترنت الآمنة (Secure Internet Servers) متوفرة بين سنتي 1960 و 2000 وعرفت تطورا محتشما في السنوات الأولى للألفية الثانية، إلى أن عرفت تطورا ملحوظا في 2010 ب 91 خادم و 116 في 2015، و 104 في 2020. وبالتالي تطور الوعي الرقمي لدى الأفراد والمساهمة في تنمية وتطوير تكوين الصورة السياحية عن المقصد (World Bank, 2020).

(2020)

د- دور التطور التكنولوجي في تغيير مظاهر عملية الثقافة السياحي:

وفي ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم والثورة الرقمية التي اكتسحت المجال السياحي كغيره من المجالات ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة المتوازنة والمدججة من خلال البعد المحلي وقدراته الكامنة بمختلف أبعادها بما فيها التنمية الاجتماعية أصبح رهان التطور مرتبط بالاستخدامات الرقمية وشبكة تعاون فعالة عن طريق رفع الوعي السياحي؛ والتميز التنظيمي في صناعة المحتوى الرقمي السياحي والترويج لأصالة وعمق التراث السياحي وتحديد القوى الاجتماعية والعمل على تكييف الصورة الذهنية من خلال التفاعلات في المجتمع الافتراضي الذي أصبح واسع النطاق يضم كل الفئات الاجتماعية يعتمد على المحسوس ومُدْرَك. كما عرف (Hervé Fisher) التمثلات " بأنها واقع عملية الإدراك الحسي والعقلي التي تحول الأشياء الاجتماعية: الأشخاص الأفراد، السياقات الوضعية إلى فئات رمزية قيم، معتقدات، أيديولوجيات. وبالتالي إعادة صياغة سلوكياتنا الخاصة في التفاعلات الاجتماعية" (Cordier, 1999, p 250)

4.3 رهان التحول الرقمي السياحي العالمي وأثره في عملية إعادة الهيكلة التنظيمية للمؤسسات السياحية في الجزائر:

إن التحول الرقمي السياحي العالمي فرض على السياحة الجزائرية ضرورة التكيف وإعادة الهيكلة التنظيمية في مكاتب السفر والوكالات السياحية لتسهيل عمليات الحجز عن بعد، وتغيير الأنشطة الإدارية والسياحية وأساليب عملها باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية من أجل: توسيع الأسواق، تقليل التكاليف، ومنح الفرصة للسائح في حريته اختيار المقصد السياحي الذي يستهويه. وأصبحت الصورة السياحية الرقمية جاهزة قبل عملية الشراء .

وأكد الخبير الاقتصادي للطاقة المتجددة مهمام بوزيان أنه " تم تنزيل أكثر من 50% من تطبيقات السفر وحجوزات رحلات الطيران والفنادق، بما يوحي أن التعاملات المالية الرقمية في هذا المجال ستكون سوق رائجة في 2021، حيث يقع على عاتق وزارتي السياحة والصناعات التقليدية ووزارة الثقافة وضع بنك المعلومات والترويج الرقمي للمقاصد السياحية التي تزخر بها الجزائر على غرار القلاع الحضارية، والمدن العريقة، والحضائر الإنسانية". (مصطفى، 2021)

بالإضافة فإن الرقمنة تساهم في تحقيق الشفافية والأمن وتعمل على إزالة اللبس والغموض وحالة الاغتراب الذي تصيب السائح أثناء اختياره الوجهة. فقد أصبح متاحا له تصور معالم الرحلة من بداية ولوجه للتسجيل عبر الأنترنت إلى غاية مغادرته. فالأفراد الذين يستخدمون الأنترنت في 2020 في العالم بلغت 63% بينما لم تعرف ظهورا بين 1960 و 2000 (Bank World, 2020) كما أن عملية النقل والتحكم الرقمي من مجتمع إلى آخر تحتاج إلى مراعاة الإطار السيويثقافي لكل مجتمع من جهة؛ وتعزيز آليات التكيف على استخدامها في ظل الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي العابر للقارات. والجزائر شهدت عملية نقل مماثلة لاسيما فيما يخص "التحكم التكنولوجي الذي يحتاج تفاعل الأطراف الفاعلة لتحسينها على أرض الواقع فالجتمعي الجزائري الذي يعاني من إشكالية الثقافة منذ المخططات الأولى بعد الاستقلال. التي أخذت سنوات عديدة من أجل تصحيح المسار التنموي التكنولوجي. لتحسين الظروف الاجتماعية. (سيساوي، 2013، الصفحة 266)

وحسب جونيس (Janus) الرقمية لها وجهان: وجه قوة تقنية علمية وغير مسبوقه ورائعة، ولكن أيضا وجه التحول في ضميرنا الاجتماعي بسبب تكاثر الوسائط الرقمية والارتباطات الشعبية للأنترنت التي تمنحنا التواصل المستمر؛ ومعلومات شاملة وفورية يشاركها المزيد منا (Fischer,2015,1)

الشكل 2: يبين التقرير السنوي الدولي الرقمي في الجزائر لعدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لعام 2020



المصدر: (Global Digital Insights 2021)

وحسب التقرير فإن عدد مستخدمي الأنترنت في الجزائر بلغ 26.35 مليون شخص بنسبة 59.6 بالمائة من العدد الإجمالي للسكان. وبلغ مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر 25 مليون شخص بنسبة 56.5 بالمائة، من العدد الإجمالي للسكان البالغ 44.23 مليون نسمة، فيما ولج 46.82 مليون مستخدم إلى الأنترنت بواسطة الهواتف النقالة ما يشكل نسبة 105.8 بالمائة. النشاط الرقمي من حيث التجارة الإلكترونية والإنترنت ومواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي والألعاب الرقمية ونسبة استخدامها من قبل الشرائح السكانية المختلفة (Global Digital Insights, 2021)

ويفسر ذلك أن الوعي الرقمي في الجزائر ازدادت وتيرة تطوره خاصة أثناء سنوات الوباء-Covid-19 وتوقف شبه كلي إلى منعدم للمسارات السياحية في بعض البلدان، وأصبح الفضاء الرقمي السبيل الوحيد للتواصل. والبحث عن طرق بديلة للترفيه. حيث عرفت السياحة الداخلية المتنوعة خاصة منها الجبلية، والصحراوية انتعاشا ملموسا من أجل الالتقاء في الهواء الطلق واحترام مسافات التباعد الاجتماعي.

وبالتالي نستنتج أن الفضاء الرقمي ساهم في تعزيز الحراك الاجتماعي الشبكي، كعامل تغيير للصورة الذهنية والسياحية لدى السياح حول اتجاهات السياحة الداخلية والتعرف أكثر على المميزات الجمالية للمقاصد السياحية والتراث الثقافي الجزائري عن طريق الرجوع للطبيعة وفتح المجال للاستثمار في الموروث المادي واللامادي والتعريف به عالميا من خلال شبكات التواصل الاجتماعية وحمايته من السرقة والاندثار. "...إن هناك شيئا ما في هذا التغيير التكنولوجي سيعيد الأشياء القديمة. في الواقع لا نجرأ على قول الكثير ولكن ما يحدث على الأنترنت يتعلق بالمخاوف الفلسفية، والدينية والإثارة، وجميع الأشياء القديمة. أي الأولوية والأساسية". (Hervé & Maffesoli, 2016, pp 25-26) فالتخوف من اختراق الخصوصية السيسوثقافية تستدعي أخلاقة الرموز الذكية. كما أن تبني اتجاه المحاكاة كذلك هوفرتة لتطوير القطاع السياحي باستخدام آليات وطرق جديدة تجعل منه محل اهتمام لخلق فرص التنمية والعمل وتحرر الذهنيات من ثقافة الريع (النفط).

الجدول 1: يوضح نسبة الجزائريين في استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لعام 2020

النسبة %	عدد المشتركين	15
97.9% عبر مختلف الهواتف النقالة واللوحات الرقمية	23 مليون	الفايس بوك
86.9% عبر الهواتف المحمولة	625 ألف	تويتر
2.1% عبر أجهزة الكمبيوتر المكتبية		أنستغرام
6.80%		

تطبيق ماسنجر	14 مليون
سناپ شات	5 ملايين

المصدر: (Global Digital Insights , 2021). من إعداد الباحثين

من خلال الجدول يتبين أن: 23 مليون مشترك على الفيس بوك بنسب متفاوتة على الأجهزة الذكية من (هواتف نقالة ولوحات رقمية بنسبة 97.9% و 86.4 هواتف محمولة) بينما كانت نسبة مستخدمي أجهزة الكمبيوتر في المكتب ضئيلة جدا بنسبة 2.1%. أما فيما يخص عدد المشتركين في التويتير فقد قدر ب 625 ألف. في حين قدرت نسبة استخدام الأنستغرام 6.80%. بينما بلغ عدد المشتركين في كل من تطبيقي (ماسنجر 14 مليون مشترك، و 5 ملايين بالنسبة لمستخدمي تطبيق سناپ شات).

نفسر ذلك بأن الجزائر تعرف جاهزية تنظيمية وتكنولوجية في اتجاه الثقافة الرقمي باستخدام أجهزة هواتف ذكية ملازمة بدلا من أجهزة الكمبيوتر في المكتب التي تقتصر فقط على بعض الأعمال أثناء دوام العمل وحفظ البيانات والمستندات . وبالتالي نستنتج أن المستخدم أوالمواطن الجزائري يتطلع لتبني النقل التكنولوجي للحضارات الأخرى بناء على تكوين شبكات علاقات من جميع أنحاء العالم والتواصل معهم بدون قيود وفي أي وقت مع إبداء رأيه بكل حرية دون خوف ولا حرج. مما يحدث تغيرا اجتماعيا في الأنماط السلوكية ومظاهر الحياة. ومساهمته في الترويج للموطن الأصلي والتعريف بعاداته، وتقاليده عبر تصميمات ذكية: صور، موسيقى... إلخ عبر الأنستغرام وفتح فرص الزيارة أو الاستثمار.

إن مشاركة المعلومات على نطاق واسع لا محدود تؤدي إلى "عولمة الوعي البشري وتعزيزه؛ الذي ينتج عنه تعديل تدريجي لقيمنا وسلوكياتنا لأننا نستهلك بنشاط عددا كبيرا من المعلومات والمواقف البشرية التي تؤثر علينا عاطفيا وتجعلنا أكثر مسؤولية تجاه الآخرين. حتى عندما يعيشون في مناطق بعيدة عن ثقافتنا أووفقا للثقافات الأخرى" (Fischer, 2015, p 2)

5.3 تحديات الجاهزية التنظيمية للتحويل الرقمي لتصميم الصورة السياحية في الجزائر:

ورغم كل ذلك فالجزائر كغيرها من بلدان العالم شهدت نقص وركود في القطاع السياحي أثناء ظهور وباء-Covid-19 وحسب تقرير منظمة السياحة العالمية فإن الجزائر احتلت المرتبة 85 عالميا، و 11 عربيا سنة حيث بلغ عدد السياح 2 ملايين و 39 إلف سنة 2019. كما أن عوائد السياحة في الجزائر بلغت 209 مليون دولار سنة 2021. وهذا الرقم يوحي أن السياحة رغم أنها ليست من الأولويات الاقتصادية إلا أنها تحتل ترتيب مقبول عربيا. مما يستدعي:

-استحداث آليات وطرق ذكية من أجل هندسة النشاط السياحة داخليا حيث بلغت النسبة السياحة الداخلية سنة 2021؛

-الاتجاه نحوالترويج السياحي الرقمي للتعريف بالمووروث الطبيعي والثقافي المتنوع في الجزائر؛ ومن جهة أخرى فتح آفاق عروض الاستثمار الأجنبي بعد انتهاء جائحة كورونا؛

-اعتماد مختلف مواقع التواصل الاجتماعي المتاح للجميع، لرفع روح المسؤولية بنشر الوعي السياحي و التربوي والثقافي: كوسائل لصناعة محتوى رقمي في شكل رسومات أوصور على الانستغرام أوبرامج سياحية وثقافية وهاشتاغات متنوعة للجدب السياحي وتعزيز روح التعاون والحس بالمسؤولية وقيمة التراث السياحي الجزائري.

وفي ذات السياق أكدت وزارة السياحة والصناعات التقليدية أن تنظيم الرحلات السياحية في ظل الفوضى وخرق القانون من طرف جمعيات مجهولة ومكاتب الأعمال التي تتجرأ على الترويج لوجهات سياحية عبر مختلف أقطار الوطن، بات ممنوعا، مشيرة إلى أن

«سماسة السياحة» لا مكان لهم في القطاع، ووحدها الوكالات السياحية المعتمدة يخول لها أداء هذه المهمة في إطار مشروع فصلت فيه القوانين بوضوح بعيدا عن الغموض وفي ظل احترام حقوق الزبائن. (جريدة المحور اليومي، 2021)

6.3 عملية الثقافة في الجزائر بين الحداثة وما بعد الحداثة:

يمكننا أن نشبه العامل الجزائري الذي دخل المصنع ونقل ثقافته لمحيطة الاجتماعي والأسري. بالمستخدم الجزائري الذي يستعمل مختلف الأجهزة الذكية ويلتزم الولوج يوميا لمواقع الاتصال في كل وقت؛ وبذلك يساهم بدوره في نقل ثقافات العالم الرقمي إلى محيطه دون أن يشعر بل ويعززها في الواقع. خاصة فيما يخص النمط السياحي الأكثر استهلاكاً إعلامياً ومحاولة مشاركة عيش التجارب السياحية بكل تفاصيلها .

هنا نستطيع القول إن عملية الثقافة في المجتمع الجزائري بعد الاستقلال في بادئ الأمر كانت ناتجة عن أعمال قهرية تعود إلى الاستعمار الفرنسي وما خلفه من أمية وشغور مناصب شغل. وولد صراع في المصنع بين عقلية العامل الريفي، والعامل ذوالثقافة الفرنسية. كان "هذا الاتصال نتيجة أعمال قهرية تعود إلى استعمار دولة لدولة أخرى أوتاج هجرات سكانية واسعة (Judith, 1991, p 194) من الريف إلى المدينة؛ أدى فيما بعد لظهور النقابات العمالية والمطالبة بحقوق العمال".

والجدير بالذكر أن التغيير الاجتماعي آنذاك أدى إلى التحسين من جودة الخدمات الاجتماعية للعمال وغير اتجاهات السياحة النمطية التي كانت حكراً على فئة اجتماعية معينة .

كما أن عملية الثقافة الرقمي التي يقودها غزوة التكنولوجيا الممتدة التي لا تحكمها حدود بصورة قهرية وإكراهية. تولد التناقضات داخل المجتمع الواحد. بظهور فجوة بين المستخدمين الرقميين وبين الذين ليس لديهم إلمام برقمية تقنيات المعلومات أو بما يسمون بـ "الأميون الرقميون". وتتولد عنها فجوة أخرى بين المنظومة القيمية السائدة؛ وبين عولمة ثقافية تختزل الزمان والمكان والعلاقات الاجتماعية في واقع افتراضي حر وبناء شبكات افتراضية لتخلق منظومة قيمية هجينة. تتطلب هذه المرحلة تعزيز آليات التكيف لجميع فئات المجتمع خاصة في البدائل السياحية الجديدة كخدمات. وإزاحة الغموض والخوف عن ظروف التجارب السياحية المتميزة.

تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على توسيع للعلاقات الاجتماعية والتفاعلات في شكل رموز يتطلب " وجود الفواصل بين الافتراضي والواقعي، لا لأن الافتراضي أي طريقه إلى أن يحل محل الواقع فقط، بل لأنه يعمل على توسيعه وإغنائه ليصل في النهاية إلى تغييره أيضا ". (غودار، 2019، الصفحة 32) وبالتالي تكوين شبكة اجتماعية وتفاعل، واستعدادات وتمثلات قابلة لاستيعاب النقل والتبني وخلق ثورات فكرية تحاطب العقول أكثر تأثيراً من الواقع هي غير ملموسة ولكن محسوسة وأكثر تأثيراً. فمواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة تعمل على جذب السياح وكسب ثقته وتنظيم رحلته افتراضياً بعدما كوّن صورة ذهنية على المقصد السياحي الذي تم اختياره وفقاً لميولاته واستعداداته.

كما أن للدردشة عبر الماسنجر، سناب شات تمكن من سرد التجارب السياحية ورسم الصورة السياحية بين أفراد العائلة والأصدقاء. ومن جهة أخرى هي فرصة جيدة لبناء علامات تجارية وسمعة رقمية للوكالات والمقاصد السياحية. ومحاولة تحسين الخدمات السياحية وفقاً لتطلعات السائح وإعادة هندسة التجربة السياحية. إضافة إلى ضرورة مراقبة التعليقات المغرضة والتطبيقات المفترسة. التي قد تعصف بتاريخ سمعة إحدى الشركات أو الوكالات والمقاصد السياحية التي تمثل الهوية الوطنية. والحفاظ على أمن المعلومات والمستودعات الرقمية الخاص للسياح من السرقة.

4. خاتمة:

رغم أن أساليب ميكانيزمات النقل التكنولوجي في المجال السياحي تتغير بوتيرة سريعة حسب متطلبات السياح والتطور الذي مس جميع مناحي الحياة، إلا أن إشكالية الثقافة تختلف من بلد لآخر حسب طبيعة التمثلات لمختلف فئات المجتمع ودرجة استيعاب الأفراد وطرق التبنى التي يعتمدها قادة مختلف المؤسسات (التربوية، والتعليمية، ومؤسسات المجتمع المدني، والإعلام، ومختلف منصات التواصل الاجتماعي...) في ذلك المجتمع.

إضافة إلى مدى تفاعل شبكة العلاقات الاجتماعية وفقا لتخطيط برامج تعتمد التنظيم الرسمي المتمثل في: تحديد المهام كل حسب تخصصه وفقا لتنظيم هيكلية تسلسلي؛ وفرض رقابة لصيقة لتتبع خطوات تحقيق أهداف التبنى. ومن جهة أخرى الاعتماد على المهارات والإبداع لمختلف الفئات المهنية من أجل استمرار سيرورة عملية الثقافة بالتدرج الذكي في نشر الوعي الاجتماعي الذي امتدت حدوده لمجتمع افتراضي رقمي. وزاد من تدفق شبكة العلاقات الاجتماعية.

حيث أصبح السائح يختار الوجهة ويحجز في أي وقت ومن أي مكان. كما أن فضاء التفاعل من خلال منصات التواصل الاجتماعي يسهل من مهمة وتدرج نقل التجارب السياحية وتبني مسارات سياحية مستقبلية. وإن اختلفت طرق استخدام الوسائل عما كان مخطط له ورسم صورة سياحية مشتركة. تكون فعاليتها مدخلات لتجارب أخرى وإدخال خدمات ومنتجات جديدة. هذه التوليفة تخلق وضعاً اجتماعياً جديداً يسمح بتغيير تمثلات الأفراد والتكيف على استخدام الرموز الرقمية للتعبير عن درجة قابلية: الأفكار، الآليات، الخدمات وإحساسه بأمان هامش من الحرية للتعبير عن آرائه دون خوف أو رقابة لصيقة لتتغير السلطة من الجمود والصلابة إلى السيولة. وعدوى انتشار المعلومة التي أصبحت في متناول الجميع منذ لحظة عرضها.

ومن خلال ما عرضنا نستنتج ما يلي:

* تتمثل أبرز مميزات الثقافة الرقمي فيما يلي:

- التحرر من التسلسل الهرمي في توزيع المهام وتسهيل عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي للعاملين الرقميين والمدونين من أجل رسم وتصميم وتكوين ملامح الصورة السياحية؛

- تنوع آليات الترويج السياحي والتميز التنظيمي والاستفادة من سلسلة الرحلات والاستغلال الأمثل للبرنامج السياحي في الوقت المحدد؛

- التدرج الذكي في تبني النقل التكنولوجي المستمر لدى العاملين بخضوعهم للتدريب المستمر الذي أصبح أحد ركائز الاستمرار الوظيفي؛

* يساهم الوعي الاجتماعي في تفعيل الوعي السياحي الرقمي من خلال:

- تدفق البدائل الرقمية الناتجة عن تطور الذكاء الاصطناعي وولوجه عالم الإعلام والاتصال والعمل على اعتماد قاعدة بيانات ضخمة لتحديد احتياجات السياح ومدى مواءمتها لنمط النشاط السياحي مستقبلاً؛

- النقلة النوعية لطرق الوعي الاجتماعي بالاتجاه نحو المحاكاة والتميز الرقمي ومشاركة مخططات وتجارب التضامن والتكافل لتحقيق أهداف التنمية السياحية؛

* يعمل الوعي الرقمي على تعزيز التنظيم السياحي ورسم الصورة السياحية من خلال:

- رفع روح المسؤولية في الرقابة الذاتية لدى العاملين والتنسيق بين المهام، ونشر التجارب التنظيمية لمختلف الرحلات، ومنح هامش حرية للمستخدمين الرقميين بإبداء آرائهم ومن جهة أخرى وخلق نوع جديد من التسويق العائلي، وبين الأصدقاء، والإقليمي.

- مساهمة السائح المغامر والرحال المغامر بذكائه في استخدام وسائل ومؤثرات صوتية وموسيقية. ومشاركة تجربته السياحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي يولد الالتفاف باستخدام كرة الثلج لهواة سياحة المغامرة لتنال شهرة وانتشار عن طريق آلاف وملايين من السياح الافتراضيين وتكوين تصورات تدفعهم لممارسة المغامرة وتحقيق التجربة السياحية التي تم اختيارها.

- تجسير الفجوة الرقمية بين طبقات المجتمع الواحد عن طريق الترميز الذكي لتبسيط عمليات التواصل الشبكي وتعزيز التفاعل الاجتماعي في رسم الصورة السياحية المشتركة.

فالوعي الرقمي هو مجموعة تراكمات اجتماعية-ثقافية وأخلاقية خرجت على نطاق واقع محدود لتتوسع في فضاء افتراضي مترامي الأطراف. فالتثاقف الرقمي يسهل من مهام الاستجابة التي تهدف للتعلم الذاتي المستقل للأفراد بعد مشاركة أهداف وطرق تحقيق التنمية السياحية اجتماعيا واقتصاديا. لذلك عملنا على وضع بعض المقترحات:

- الاعتماد على أساليب متنوعة بين التقليد والحداثة في الترويج السياحي من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية في نشر المعلومات بين الفئات الديمغرافية المختلفة؛

- دراسة طبيعة المجتمعات والأنماط السلوكية للأفراد في جميع الأقاليم الجغرافية، لتكوين قاعدة بيانات ضخمة يتم الاعتماد عليها في كيفية التخطيط للبرامج السياحية حسب حاجيات السياح المختلفة وموائمة العادات والتقاليد والحفاظ على التراث الثقافي للمنطقة من جهة أخرى؛

- تحقيق العدالة التنظيمية في الإدارة الافتراضية للمؤسسات السياحية بفتح فرص التدريب، والتحسين المستمر لمختلف الفئات المهنية. وتثمين المهارات خاصة في المجال الإلكتروني. ومشاركة المعلومة.

- استخدام الذكاء الاصطناعي في تنوع الخدمات والسلع السياحية من أجل التميز التنظيمي والجودة للتخلص من الروتين الذي يؤدي في الكثير من الأحيان لإفلاس وغلق الشركات السياحية،

- المراقبة القانونية وتسليط العقوبات على التجاوزات للأخلاقية المسيئة لعادات وتقاليد المقصد السياحي؛

- تزويد مخططات الهندسة العمرانية لكل منطقة بتصاميم رقمية ومؤثرات صوتية خاص في المناطق الأثرية. التي تساعد السائح على عيش تجربة المكان والزمان عن طريق المؤثرات الصوتية والبصرية الذكية؛

- تزويد هواتف السياح المقيمين بخدمة الواي فاي بقوة تدفق سريعة، مع استحداث استشعارات الكترونية للتعريف على مختلف مميزات والمخاطر المختلفة لكل المناطق المرصح زيارتها. وبالتالي إشراك السائح بحماية نفسه،

ومن هنا تتبادر في أذهاننا جملة من الأسئلة منها: هل يمكن القول: أن عملية التثاقف الرقمي ساهمت في سد الفجوة الزمنية التي تستغرقها عملية التثاقف من قبل؟ ماهي أهم مخاطر التثاقف الرقمي على حماية الخصوصية الأمنية للمجتمعات؟ ما هو دور الوعي الرقمي السياحي في تعزيز العمل الإنساني أثناء الأزمات؟ هل يعتمد السائح في رسم ملامح الصورة السياحية من خلال الوعي الرقمي للأمن المجتمعي للوجهة؟

5 . قائمة المراجع:

- التقرير السنوي للتحويل الرقمي (2019)، الرياض العاصمة العربية الرقمية 2020، الرياض، المركز الرقمي السعودي. <https://ndu.gov.sa> ، تم الاسترداد : 2022/05/11.

-إزا غودرا، (2019)، ترجمة سعيد بنكراد، أنا أوسيلفي إذن أنا موجود : تحولات الأنا في العصر الافتراضي، ط1، الدار البيضاء، المركز الثقافي للكتاب.

- بومان زيجموند، ترجمة حجاج أوجير، (2017). الأزمنة السائلة. العيش في أزمنة اللاتيقين، ط1، بيروت: الشبكة العربية للبحث والنشر.
- جريدة المحور اليومي، (2021)، وزارة السياحة تؤكد أن الوكالات المعتمدة الوحيدة المخول لها تنظيم الرحلات، elmiwar.dz تم الاسترداد يوم : 2022/03/22.
- سيد الرب، (2009)، موضوعات إدارية متقدمة وتطبيقاتها في منظمات الأعمال الإدارية، القاهرة، المكتبة المصرية الوطنية.
- لبصير عبد المجيد، (2021)، موسوعة علم الاجتماع ومفاهيم في السياسة والاقتصاد والثقافة العامة، ميله، دار الهدى.
- لبصير عبد المجيد،(2021)، نفس المرجع .
- لبصير عبد المجيد، (2021)، مرجع سابق.
- سيساوي فضيلة، (2013)، التكنولوجيا وعملية التحكم في الجزائر رسالة دكتوراه قسم علم اجتماع تنمية، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة قسنطينة 2، الجزائر.
- ق مصطفى، (2021)، خبراء ل "الحوار"، السياحة الرقمية الرهان الدائم، جريدة الحوار، www.elhiwar.dz، تم الاسترداد : 2022/02/25.
- القرنة ماجد عيسى، (2019). الاتجاهات الحديثة في الإدارة السياحية، ط1، مصر، دار رنيم للنشر والتوزيع.
- تيمور محمد زكي داليا، (2008)، الوعي السياحي مفاهيم وقضايا، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- تيمور محمد زكي داليا، (2008)، نفس المرجع .
- الموسوي محمد، (2016)، إدارة العلاقات العامة في قطاع المنشآت السياحية مركز الكتاب الأكاديمي.
- محمد محمد إسماعيل عبد الرؤوف، (2018)، المدينة الذكية طموح أيديولوجي عربي روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- محمد محمد إسماعيل عبد الرؤوف، (2018)، نفس المرجع .
- محمد محمد إسماعيل عبد الرؤوف، (2018)، نفس المرجع السابق.
- مركز الشرق الأوسط، (2018)، الذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسانية والعالم، news-microsoft.com/ar-xm/Features /، تم الاسترداد: 2022/02/07.
- World Bank,(2020),<https://data.worldbank.org/indicator> IT.CET.SET Consulté le 11/03/2022.
- Bank World, Op, cit.
- Brad, S, (2018, September 24), Using AI To help Save Livres. Récupéré sur blogs-microsoft.com, Consulté le 14/12/2021.
- Cordier, A, (1999), Dictionnaire de Sociologie éd Seuil, (A. André, & A. Pierre, Trads) Paris, LE ROBERT.
- Fischer, H, (2015, 3), A l'Age de numérique, L'émergence de la "Réalité Augmentée" A la Conscience augmentée, (129), 21-63 A 71.
- Fischer, H, ibid.
- Fischer, H, Op, cit.
- Fischer, H, Op, cit.
- The International Congress On Futur Of Tourism Innovation, Entrepreneurship and Sustainability Futurism, (September 27/29/2017), Mersin Turkey, Bildiriler Kitabi, pp 28-30.
- Global Digital Insights, (2021, 02 11), Digital in Algeria : All the Statistics You Need in 2021- Data Reportal, Récupéré sur <http://data-reportal.com>, Consulté le 21/12/2021.
- Global Digital Insights, ibid.
- Global Digital Insights, ibid.
- Guerid, D, (1994), "L'entreprise industrielle en Algérie : les limites de acculturation en Algérie", Université d'Oran, CRASC.
- Hérvé, F, & Maffesoli, M, (2016), Modernité a l'heure du numérique, Paris, François Bourin.
- Hi, L, (2015), Moving to the City : Educational Trajectories of Rural Chinese Students in an Elite University.Bordieu, Habitus and Social Research. Récupéré sur [Link.Springer.com.snd11.arm/chapter.com/chapter/10.1067/978113749628_8](https://link.springer.com/snd11.arm/chapter.com/chapter/10.1067/978113749628_8), Consulté le 10/01/2022.
- Hi, L, Op, cit.
- Judith, L, (1991), Sociologie de la communication de masse, C. Amand, Ed, Paris.

- Marco, M, (2015, December), The tourist Imagery, the Destination Image and, Journal of Tourism and Hospitality Management, 3, (02), pp 1-22.
- Raymond, B, Philippe, B, & Bernard, P L, (2005), Dictionnaire de Sociologie, éd 1, Paris, EXTENSO.
- Serge, M, & Pierre, L, (2000-2020), Innovation ouverte et Smart Tourism : quand les acteurs d'un territoire s'unissent pour un tourisme intelligent et durable, 4(37), pp43-68. Récupéré sur www.cairn-info.snd11-ar.dz/revue-Gestion-2000-2020-4.page.43htm , Consulté le 28/01/2022.